

حملة «لا للإعدام.. نعم للحياة الحرّة» تحذر من ازدياد

الإعدامات وتدعو لإنهائها في إيران

مركز الأخبار - أفادت حملة «لا للإعدامات، نعم للحياة الحرة» بأن الحرب الضبابية تزيد من حالات الإعدام في إيران، فيما دعت المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية الدولية إلى اتخاذ عدة إجراءات لإنهاء كابوس الموت (عمليات الإعدام) في إيران.

مناشدة ومطالب

وأشارت أيضاً إلى استغلال النظام الإيراني للحرب للصراع المسلح والنهجي للجمع الدولي والمنظمات الدوليّة إلى اتخاذ إجراءات لوقف عمليات القتل في إيران.

موجة إعدامات مستمرة

استنكرت حملة «لا للإعدام نعم للحياة الحرة» عبر بيان تصاعد وتيرة الإعدامات التي يجارسها النظام الإيراني ودعت المنظمة المجتمع الدولي والمنظمات الدوليّة إلى اتخاذ إجراءات لوقف عمليات القتل في إيران.

وأعربت الحملة عن غضبها وقلقها البالغ إزاء موجة الإعدامات تزامناً مع تصعيد الصراع تنفذها إيران، وهي موجةٌ خصّصد أرواح الشجناء السياسيين والمتظاهرين وأفراد الشعوب بمختلف قومياتهم وأديانهم.

وكلّ من دافع عن حقوقه الأساسية.

وأوضحت في بيانها: «حُصّفت إيران باستمرار ضمن الدّول التي تُنفذ أعلى الدّاخلية بشكلٍ كبير، وعندما يتحوّل



معدلات الإعدامات، إذ يُعدم مئات الأشخاص سنويًا. وكثير منهم بعد محاكمات لا تفي بأيّ معايير دوليّة للعادلة، دون حضور محاميين وبناءً على اعترافات انتزعت تحت التعذيب. ودون حقّهم في محاكمة عادلة وشفافة، وسلطات الضوء على استمرار عمليات القتل وازديادها؛ صممت عمليات إعدام المتظاهرين الذين اعتقلوا خلال انتفاضة



يد دولتهم؛ جرّدت أنّ العالم ينظر إلى مكان

آخر.

الحرب لا تُبّر الإعدام،

التّزاع لا يَسكّت الضّمير.

لا يمكن لأية دولة أن تقتل شعبها في ظلّ حرب أشعلتها.

انضمّوا إلينا، ارفعوا أصواتكم، انفضّوا الأرواح.

للتواصل: @notexecution@Life.not.execution@gmail.com

إنستغرام: @life_not_execution

،X: @notexecution

ويشار إلى أن حالات العنف وفي مدقتها القتل. والحكم بالإعدام وتنفيذها قد ازدادت. منذ استشهاد الشابّة الكردية جينا أميني على يد سلطات النظام الإيراني لتتصاعد في عام ٢٠٢٦ وتبلغ ذروتها. خلال الحرب الإيرانية من جهة والأمريكية والإسرائيلية من جهة أخرى.

واستناداً إلى بيانات أصدرتها أمانة المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية فقد سجلت أرقاماً غير مسبقة. حيث أعدم النظام الإيراني ١٠٨ سجناء في الفترة من ٢٧ كانون الأول ٢٠١٥ إلى ٥ كانون الثاني ٢٠٢٦. ضمن حصيلة وصفت بالصامدة الأرواح؛ هي كلّ حرب هناك ضحايا. وفي إيران هناك ضحايا. كلّهم خلف جدران الشجون. يُقتلون لا يبنران العدو. بل على

ازدياد قتل النساء في تركيا.. مقتل ٢٩ امرأة في آذار

الجغرافية كما يلي: قتلت أربع نساء في إسطنبول. واثنان في إيدن. وثلاث في بورصة. وواحدة في أضنة. واثنان في إزمير. واثنان في موغلا. وثلاث في مرسين. كما سُجّلت حالة قتل واحدة في كل من طرابزون. قيصري. أكرساراي نيفشهير. سامسون. هاتاي. نيدا. إسكي شهير. إضافة إلى حالتين في أمد وحالتين في مانيسا. وفقاً للتقرير.

وبحسب البيانات الواردة في تقرير منصة «سنوقف قتل النساء» (KCDP). فقد قتلت ٢٢ امرأة في كانون الثاني ٢٠٢٦. وفقدت ١٤ امرأة حياتهن في ظروف غامضة.

بحسب التقرير فإن ٧٣٪ من الضحايا قتلن داخل منازلهن. ٢١٪ منهن قتلن على أيدي أزواجهن. وتوزعت بقية الحالات بين شركاء حاليين وسابقين.

اكتشف فوائد الخل للمعدة

يُقَدّم الخل، وخاصةً خل التفاح الخام، العديد من الفوائد المحتملة لصحة المعدة والجهاز الهضمي، على الرغم من أن الأدلة العلمية على بعضها لا تزال محدودة.



الميكروبيوم الصحي. يُمكن أن يُساعد الخل على منع بقاء الطعام لفترة طويلة في الجهاز الهضمي. ما يُقلل من التخمر الذي يُؤدي إلى الغازات. - يدعم ميكروبيوم الأمعاء؛ يحتوي خل صحة المعدة من خلال تحسين الهضم. حيث يُساهم في زيادة حموضة المعدة ما قد يُسهّل تكسير الطعام. كما قد يساعد في تقليل الانتفاخ وعسر الهضم. ويدعم توازن البكتيريا النافعة في الجهاز الهضمي. ومع ذلك، يجب تناوله بكميات معتدلة ومخففاً بالماء لتجنب تهيج المعدة أو مينا الأسنان.

- يُحسّن الهضم؛ قد يُساعد حمض الأسيتيك الموجود في الخل على تحفيز إنتاج حمض المعدة. ما يُساعد في تكسير البروتينات والدهون. وهذا يشمل هذه الآثار ما يلي: اضطراب المعدة. تهيج الريء. وتآكل مينا الأسنان. لذلك استشر طبيبك قبل استخدام الخل كعلاج للتأكد من سلامته لك وللثلاث الضحية.

وفيما يلي نستعرض بشكلٍ أوضح فوائد الخل للمعدة:

يساعد الخل بشكلٍ عام في دعم صحة المعدة من خلال تحسين الهضم. حيث يُساهم في زيادة حموضة المعدة التي تسهلّ تكسير الطعام. كما قد يساعد في تقليل الانتفاخ وعسر الهضم. ويدعم توازن البكتيريا النافعة في الجهاز الهضمي. ومع ذلك، يجب تناوله بكميات معتدلة ومخففاً بالماء لتجنب تهيج المعدة أو مينا الأسنان.

- يُحسّن الهضم؛ قد يُساعد حمض الأسيتيك الموجود في الخل على تحفيز إنتاج حمض المعدة. ما يُساعد في تكسير البروتينات والدهون. وهذا يشمل هذه الآثار ما يلي: اضطراب المعدة. تهيج الريء. وتآكل مينا الأسنان. لذلك استشر طبيبك قبل استخدام الخل كعلاج للتأكد من سلامته لك وللثلاث الضحية.

أظهرت دراسة حديثة نُشرت في مجلة العلاج المناعي للسرطان خلال آذار الماضي إن دواءً شائعاً ومعتماً من إدارة الغذاء والدواء الأمريكية قد يعزز فعالية العلاج المناعي الموجه للخصاء على الخلايا السرطانية.



الإصابة بالنوبات القلبية والسكتات الدماغية. ويتوافر تحت أسماء تجارية متعددة. عن إصلاح الحمض النووي داخل الخلايا السرطانية. ما يجعلها أكثر عرضة للتلف والموت، ويُستخدم هذا العلاج في عدد من السرطانات. منها سرطان الثدي وقناة فالوب وبعض الخلايا السرطانية. وتكون أكثر فعالية في الأورام التي تعاني خلالاً في إصلاح التلف عبر آلية إعادة التركيب للتماثل.

وأوضح تايلر جيه كوريل. كبير مؤلفي الدراسة وزميل الكلية الأمريكية للأطباء. أن استخدام دواء شائع وآمن ومنخفض التكلفة قد يعزز بشكلٍ

دواءٌ للضغط يفتح باباً علاجياً جديداً

فعالية عدد من العلاجات الكيميائية والناعية في أنواع مختلفة من السرطان عبر آليات متشابهة. وبيّنت الدراسة إن «تيلميسارتان» مستويات بروتين PD-L1 داخل الخلايا السرطانية. وهو بروتين تستخدمه الخلايا السرطانية للهروب من الهجوم المناعي ما زاد من إمكاناته العلاجية.

علاج متوفر وآمن

وأوضح تايلر جيه كوريل أن دواء تيلميسارتان يمتلك خصائص

متعددة مضادة للسرطان. ويمكن عند استخدامه إلى جانب العلاجات الموجهة أن يزيد من استجابة الأورام لمُختلف أنواع العلاجات. كما أشار إلى وجود أدلة تدعم قدرته على تعزيز



بالشال الكردي بطلات سوريا سيدات الهلال يحتفلن بتتويجهن بلقب الدوري السوري

قامشلو/ جوان محمد - بالشال الكردي وعلى منصة التتويج، آية محمد ابنة قامشلو وزميلاتها في الفريق يتسلمن درع الدوري السوري للموسم 2025 - 2026، على وقع الأغاني الثورية الكردية التي صدحت في ملعب الفيحاء بالعاصمة السورية دمشق، عُقدت حلقات الدبكة الكردية من قبل اللابيات وبعثة الهلال بالكامل.



سيدات الهلال كَرَّ حُسمَنَ اللقب بالجولة السابقة بعد فوزهن على سيدات محافظة حمص اللواتي احلن المركز الثاني.

صاحبات مركز الوصافة بهدفون رد. سجلته النجمة آية محمد في اللقاء الذي أقيم بملعب المنشأة الرياضية بحمص.

واختتمت الدوري السوري للسيدات لكرة القدم رسمياً بلعب المباراة الختامية من الدوري وجمعت بين سيدات الهلال من مدينة قامشلو وسيدات النصر من مدينة القنيطرة. وانتهت بفوز سيدات الهلال بثلاثية نظيفة جاءت بتوقيع النجمة آية محمد.

وضمن الجولة الأخيرة وفي المباراة التي سبقت لقاء الهلال والنصر فازت سيدات محافظة حمص على سيدات تلدره بأربعة أهداف دون رد على أرضية الملعب الصناعي في مدينة حماة.

تصدرن الدوري برصيد ٢٧ نقطة، وضمن الجولة الأخيرة وفي المباراة التي سبقت لقاء الهلال والنصر فازت سيدات محافظة حمص على سيدات تلدره بأربعة أهداف دون رد على أرضية الملعب الصناعي في مدينة حماة. سيدات الهلال فقدن المركزين السابقين بالموسم ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ - ٢٠٢٤.

٢٠٢٥.

الجدير ذكره بأن نادي الهلال يتخذ من مدينة قامشلو مقراً له. حيث نال الترخيص لمزاولة العمل الرياضي بالعام ٢٠٢٢. وحقق منذ وقتها إلى الآن على صعيد الكرة الأثنية الألقاب التالية:

بايرن يتلاعب بأعصاب الريال في البرنايو

فازت سيدات محافظة حمص على سيدات تلدره بأربعة أهداف دون رد على أرضية الملعب الصناعي في مدينة حماة. سيدات الهلال تصدرن الدوري برصيد ٢٧ نقطة. ويفارق ست نقاط عن سيدات محافظة حمص اللواتي احلن المركز الثاني.

وسلم درع الدوري إلى سيدات الهلال واللواتي احتفلن على وقع الأغاني الثورية الكردية. مع عقد حلقات الدبكة. وكما نالت لاعبة الهلال ميار علوش جائزة أفضل لاعبة بال دوري. بينما نالت هدافة البطولة ٢٦ هدفاً.

واللافت كان إن نادي الهلال لم يخسر أية مباراة وحتى لم يتعادل. وحافظ على شبكاه خالية من الأهداف. وليتوّج بالعلامة الكاملة. وهذه المرة الثالثة على التوالي لنيل سيدات الهلال لقب الدوري السوري للسيدات. فقد أحرزن



منع تغطية احتجاجات الجلبية.. جريمة بحق الإعلاميين وخرق لحقوقهم المهنية

كوباني، سلافا أحمد - أشارت الإعلامية "دجلة أحمد" إلى أن ما جرى في ناحية الجلبية يعد انتهاكاً واضحاً لحرية العمل الصحفي ومحاولة لمنع توثيق احتجاجات الأهالي، مؤكدةً أن الاعتداء على الصحفيين ومحاولة صادرة معداتهم يشكل جريمة بحق الإعلام وخرقاً صريحاً لحقوقهم المهنية.



الممارسات. معتبرةً أنها تشكل جريمة بحق الصحفيين وانتهاكاً واضحاً لحرية العمل الصحفي. مطالبّة السماح للصحفيين بممارسة مهامهم بحرية وأمان. وفق القوانين والمواثيق التي تكفل حرية الإعلام وحق الوصول إلى المعلومة.

نتيجة تعيين رئيس للبلدية دون الرجوع لإرادة الشعب أو الالتزام بنود اتفاق ٢٩ كانون الثاني.

وأضافت: «كنا نقوم بواجبنا المهني في توثيق الأحداث. إلا أن قوات الأمن والجيش التابع للحكومة المؤقتة في سوريا منعتنا من ذلك. كما منعت الأهالي من الاستمرار في احتجاجهم. ومنعونا من التصوير بشكل مباشر».

وأشارت «دجلة» إلى أن الانتهاكات لم تقتصر على منعهم من تغطية الأحداث فقط. بل تطورت إلى اعتداءات جسدية. قائلة: «تعرضنا للدفع والضرب بالأيدي. كما حاولت تلك القوات صادرة معدتنا الصحفية وهواتفنا المحمولة. بل وحاولت اعتقال الزميل برخدان حمو. مصور فضائية روناهي. إلا إن تدخل نساء من المحتجات حال دون ذلك».



JIN TV وكالة فرات للأخبار ANF متواجداً في المكان لتغطية مجريات الاحتجاج إلا إنهم تعرضوا لمنع من عناصر تابعة للأمن العام وقوات عسكرية تابعة للحكومة المؤقتة في سوريا.

وفي السياق، أكدت المراسلة والمحرة في وكالة أنباء هاوار «دجلة أحمد» إنهم توجهوا إلى الجلبية لتغطية الاحتجاجات التي نظمها أهالي الناحية ومدينة كوباني رفضاً لقرار التعيين. موضحة أن الاحتجاج جاء

شهدت ناحية «الجلبية» بريف مدينة كوباني توتراً ملحوظاً. على خلفية منع عدد من الصحفيين والإعلاميين من أداء عملهم المهني. أثناء تغطيتهم للاحتجاجات الشعبية التي اندلعت رفضاً لتعيين رئيس جديد للبلدية دون مشاركة الأهالي في اتخاذ القرار.

احتجاجات عقب قرار تعيين إداري في الجلبية

وجاءت هذه الاحتجاجات عقب قرار تعيين إداري جديد اعتبره الأهالي تجاوزاً لحقوقهم في إدارة شؤونهم المحلية واختيار من يثقونهم. لا سيما في ظل الحديث عن اتفاقيات سابقة تنص على إشراك المجتمع المحلي في هكذا قرارات. وكان فريق إعلامي يضم مراسلين من فضائية روناهي ووكالة هاوار وفضائية

بلدية الحسكة والهلال الأحمر الكردي

في مواجهة الحد من آثار الفيضانات



ماجد إسماعيل

بضرورة إخلاء منازلهم خلال فترات الأمطار الغزيرة والسيول حفاظاً على سلامتهم. أنه تم تشكيل لجنة طوارئ مشتركة تضم «فوج الإطفاء والبلدية. والهلال الأحمر الكردي» إلى جانب فرق مختصة تشمل الآليات الهندسية. وصهاريج المياه. وفرق الصرف الصحي وقسم النظافة. وقسم الإنارة.

ومن جانبه. بين الرئيس المشترك لبلدية الشعب في الحسكة «ماجد إسماعيل» خلال لقاء خاص مع صحفيتنا «روناهي» أنه بالتزامن مع الظروف الجوية الطارئة التي شهدها مدينة الحسكة وبها خلال الفترة الأخيرة. برزت مخاطر نتيجة الفيضانات التي طالت عدداً من المناطق لا سيما حي الغويران الغربي وحي الميرديان وأراضي حبو. وذلك بسبب انتشار الأمية العشوائية المشيخة منذ أكثر من خمسة عشر عاماً على سير نهر الخابور.

وأضاف: «أدت هذه التجاوزات إلى تفاقم الأضرار حيث غمرت المياه أكثر من ٢٠٠ منزل في تلك المناطق. ما استدعى توجيه ندوات عاجلة للسكان القاطنين على مجرى النهر



محجوب حسو

الجهود الإنسانية والخدمية تستمر في ظل الحاجة المتزايدة لدعم الأهالي المتضررين من الفيضانات. خاصة مع استمرار تأثيرات الأحوال الجوية على السكان في المناطق المتضررة.

جهود البلدية للحد من الأضرار

الطبية وقدمت الرعاية الصحية العاجلة للمتضررين عبر العيادات المتنقلة في المناطق المتضررة. وسجلت العديد من الحالات المرضية المرتبطة بالبرد والرطوبة. أبرزها التهابات الجهاز التنفسي العلوي وحالات الإنفلونزا. حيث تم تقديم العلاج اللازم للمصابين.

وفي ختام حديثه أكد الرئيس المشترك لبلدية الشعب في الحسكة «ماجد إسماعيل» على أن الجهات المعنية مستمرة في حالة الاستنفار الكامل داعية الأهالي إلى التعاون والالتزام بإرشادات السلامة خاصة في المناطق المهدة لضمان الحد من المخاطر وحماية الأرواح والممتلكات.



مع فوج الإطفاء وبلدية الشعب إلى التدخل الفوري منذ الساعات الأولى لوقوع الفيضانات. حيث تم تشكيل خلية أزمة مشتركة بالتعاون مع الجهات المعنية في محافظة الحسكة للعمل على إنقاذ المدنيين وتأمين احتياجاتهم الأساسية.

ونوه إلى أن العمل شمل الأحياء الأكثر تضرراً مثل حيا «النشوة وغويران». إضافة إلى حي ميرديان الذي شهد أضراراً كبيرة. حيث تضرر ما بين ٢٠٠ إلى ٣٠٠ منزل. وتعرضت الممتلكات المنزلية لخسائر جسيمة. مع ارتفاع منسوب المياه في بعض المناطق إلى ما بين متر ومتر ونصف وأحياناً أكثر.

وعلى الصعيد الإنساني أكد «حسو» فرق الهلال الأحمر الكردي واصلت عملها على مدار الساعة. حيث انتشرت الطواقم

الحسكة/ رغد محمد - في الفترة التي تصاعدت فيها موجة الفيضانات بمدينة الحسكة وريفها نتيجة غزارة الأمطار. وارتفاع منسوب نهر الخابور ببز الدور الحوري لكل من البلدية والهلال الأحمر الكردي للحد من تداعيات الكارثة والتخفيف من أثارها على السكان.

منذ اللحظات الأولى عملت فرق البلدية على تسخير إمكانياتها الخدمية لفتح مجاري الصرف وتنشغيل الآليات الهندسية ومتابعة تصريف المياه. في حين كشف الهلال الأحمر الكردي جهوده الإنسانية والطبية من خلال فرق الطوارئ والعيادات المتنقلة لتقديم الإسعافات والرعاية الصحية للمتضررين. وقد أسهم هذا التنسيق المشترك والاستجابة السريعة في تقليل حجم الخسائر وتعزيز قدرة الأهالي على مواجهة الظروف الصعبة.

تدخلات إنسانية واسعة للهلال الأحمر الكردي

وفي هذا السياق: أوضح الإداري في الهلال الأحمر الكردي في الحسكة «محجوب حسو» خلال لقاء خاص لصحيفتنا «روناهي» أنه في الفترة الماضية شهدت مدينة الحسكة إلى جانب مناطق واسعة من روج أفا موجة من الأمطار الغزيرة. أدت إلى ارتفاع منسوب نهر الخابور. ما تسبب بحوادث فيضانات في عدد من الأحياء السكنية مخلقة أضراراً مادية كبيرة ومعاناة إنسانية للسكان.

وأردف: «الهلال الأحمر الكردي يادر بالتنسيق

الدفعة الثالثة من الأسرى والمحتجزين تصل

الخميس إلى الحسكة



مركز الأخبار - تصل الخميس التاسع من نيسان الجاري، دفعةً جديدة من المحتجزين قسراً لدى الحكومة المؤقتة في سوريا إلى مدينة الحسكة، وتضم 300 شخصاً. في إطار تنفيذ بنود اتفاق 29 كانون الثاني المبرم بين قوات سوريا الديمقراطية والحكومة المؤقتة.

أفادت مصادر خاصة لوكالة أنباء هاوار، بإطلاق سراح دفعة جديدة من المحتجزين قسراً لدى الحكومة المؤقتة في سوريا يوم الخميس، وتضم الدفعة التي

تُعدُّ الثالثة ٣٠٠ شخصاً ضمن عملية تبادل الأسرى والمحتجزين. بين قوات سوريا الديمقراطية، والحكومة المؤقتة السورية،

ويأتي هذا الإجراء ضمن تنفيذ اتفاق ٢٩ كانون الثاني المبرم بين قوات سوريا الديمقراطية، والحكومة المؤقتة في دمشق،

إدارة كوباني تجري مباحثات مع المسؤولين بحلب



الاجتماع قدموا آراءهم، وأكدوا على أهمية أخوة الشعوب، والعيش المشترك بسلام، بالإضافة إلى دعم عملية الاندماج بين المؤسسات.

واختتم، أنور مسلم، إن اللقاء كان إيجابياً، وأنه تم توجيه دعوة رسمية إلى محافظ حلب لزيارة كوباني، وعقد لقاءات مع سكانها والاستماع إلى آرائهم، ومعرفة مشكلاتهم ومقترحاتهم، والمحافظة وعد بزيارة قريبة، وكشف أنور مسلم، تم بالفعل خديد فريق خاص لإدارة البلدية، إلا أنهم ما زالوا بانتظار قرار رسمي من مكتب المحافظ لتثبيت هذه الخطوات ومتابعة مهجر يوثق دمار قريته وقرى سري كانيه بعد التهجير».

تتم انتشار خطاب الكراهية، وإنه يجب العيش المشترك بروح جماعية»
وفيما يتعلق بالخدمات، أشار، إلى ضرورة تقديم الدعم، خاصةً أن كوباني تعرضت لدمار كبير نتيجة هجمات مرتزقة داعش عام ٢٠١٤، ما تسبب في أضرار واسعة في المنطقة، الأمر الذي يستدعي

ترحيبٌ دولي وعربي واسع بوقف النار بين إيران وأمريكا

بالقانون الدولي وبنود الهدنة، تهيئاً للتسوية شاملة للنزاع، كما أبدت عدة دول، بينها ماليزيا وإندونيسيا وألمانيا وإسبانيا وأوكرانيا، الاتفاق، ورأت أنه خطوة مهمة لتفادي مزيد من التصعيد وفتح المجال أمام الحلول الدبلوماسية، فيما شدد الاتحاد الأوروبي على أن الهدنة تتيح فرصة ضرورية لخفض التوتر والتوصل للمفاوضات، واستئناف المفاوضات، من جهتها، رأت روسيا إن الاتفاق



ورحب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بالاتفاق، داعياً جميع الأطراف إلى الالتزام

مركز الأخبار - رحّبت الأمم المتحدة ودول عربية وأوروبية باتفاق وقف إطلاق النار بين الولايات المتحدة وإيران لمدة أسبوعين، داعيةً إلى خويله لسلام دائم في الشرق الأوسط. مع التأكيد على الالتزام بالقانون الدولي والحفاظ على مضيق هرمز مفتوحاً.

قبول اتفاق وقف إطلاق النار لمدة أسبوعين بين الولايات المتحدة وإيران والذي أبرم ليلة الثلاثاء - الأربعاء، بترحيبٍ دولي وعربي

الحرية عند كانط: من استقلال الإرادة إلى تأسيس الأخلاق



د. أمال بو حرب

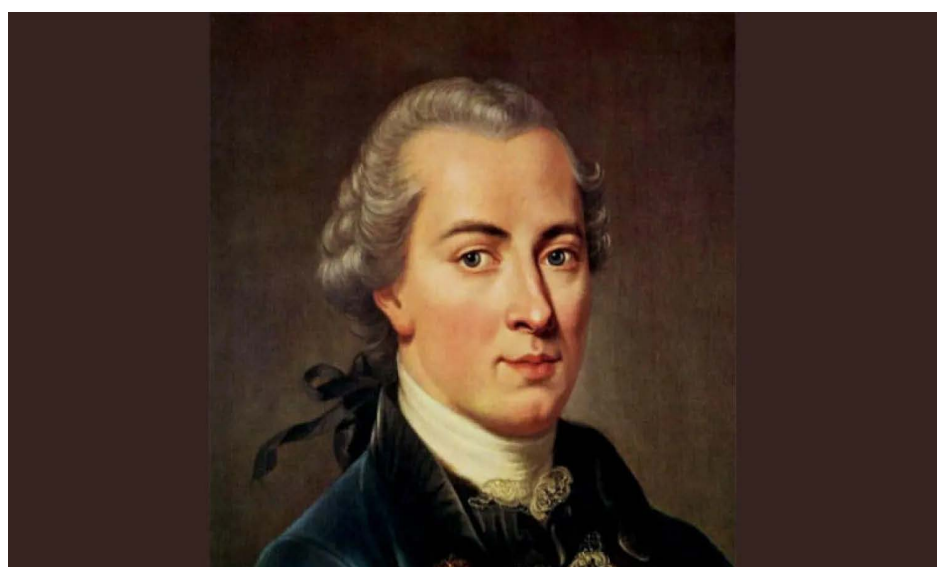
حل كانط الثوري: التمييز بين عالمين متميزين

قبل كانط دار النقاش حول الحرية مفهومًا سياسيًا كما عند لوك أو روسو الذين ركزوا على الحقوق المدنية أو نفسيًا كما في التعبية للرغبات عند هوبز لتصبح شرطًا متعلّقًا للأخلاق ذاتها، بخلاف أرسطو الذي ربط الحرية بالفضيلة كاختيار عادي يرى كانط أن الإنسان لا يكون أخلاقياً إلا إذا شرّح لنفسه من داخل عقله العملي متجاوزاً خضوعه للميول الحسية والمصالح الذاتية والضرورات الطبيعية التجريبية، الحرية هنا نقبض الإكراه الخارجي كالقوانين الاستبدادية والعبودية الداخلية للهوى كالشهوات الحيوانية أو القدرة على الطاعة الذاتية لقانون عقلي مطلق يصدر عن العقل العملي، هكذا تتحول الحرية ضرورة وجودية لأي مساعلة أخلاقية حقيقية كما يُظهر في نقد العقل الخالص حيث الحسية ما يميزها جذريًا عن الحرية الليبرالية الحديثة التي تراها في الاختيار الاستهلاكي.

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو كيف تكون الحرية ممكنة في عالم يحكمه الحتم؟ أي إذا كان كل شيء في الطبيعة خاضعًا للسببية الحتمية كما في ميكانيكية نيوتن أو حتمية سبينوزا فكيف يمكن للإنسان أن يكون حرًا ومسؤولًا أخلاقياً؟ هذا السؤال الأساسي الذي يواجه كانط يبدو غير قابل للحل

السببية الأخلاقية

لم ينكر كانط السببية الطبيعية كما فعل بعض الرومانسيين ولا جعل الحرية استثناءً غامضًا كما في



داخل الإطار التجريبي الذي يؤكد الحتمية الطبيعية كما عند هيوم أو الميتافيزيقي التقليدي الذي يلجأ إلى إرادة إلهية كما عند بيكارث إذ يظهر تناقضًا عميقًا بين قوانين الطبيعة في عالم الظواهر والحرية الأخلاقية الذي يرى المسؤولي عادة اجتماعية في عالم الشئ في ذاته، بخلاف تلك التي تكون الإرادة قادرة على جعل القانون العقلي سبب الفعل الأول، الإنسان الحر يختار ما ينبغي وفق الكونية لا ما يشاء كيفما اتفق كالرغبة العشوائية هكذا يتقلب التصور

للميل يظن حريته لكنه تابع لظروف نفسية أو منفعية كالأخلاق النفعية عند ميل أما من يختار احترام القانون الأخلاقي فيبرهن على استقلاله الداخلي، هذا البعد في صيغته الشهيرة «عامل الإنسان دائمًا كغاية في ذاته» فكرامته تقوم على قدرته على التشريع الأخلاقي لا على مكاسب كما في نقد العقل العملي الذي يثبت الحرية شرطًا للحكمة العملية متفوقًا على أخلاق أفلاطون كالفضيلة كمعرفة.

يظهر الصراع الداخلي عند كانط كجوهر التجربة الأخلاقية الحية فالإنسان يعيش دائمًا توترًا بين «الميل الحسي» الذي يسجبه نحو الرغبة الشخصية والمنفعة الذاتية وبين «الاحترام للقانون» الذي يرفعه إلى مستوى الواجب المطلق، هذه المواجهة هي الدليل على الحرية الحقيقية فالإرادة لا تكون حرة إلا حين تغلب على الدوافع الطبيعية وتختار الطاعة الذاتية للعقل مجاهدة عقلية هادئة تثبت أن الحرية هي تلك القدرة على فرض القيد الأخلاقي على النفس ذاتها، بهذا يصبح الإنسان الكانطي بطلًا أخلاقياً داخليًا يخوض كل يوم معركة الاستقلال عن نفسه الظاهرية ليؤكد ذاته المتعالية.

ويبرز معيار الكونية بالأمر القطعي افعال بحيث يمكن أن تصبح قاعدتك قانونًا عامًا فالفعل الأخلاقي قابل للتعميم ويحترم كرامة الإنسان كغاية في ذاته لا وسيلة، بخلاف الواجب الشرطي المبني على الرغبة «إذا أردت السعادة فافعل كذا» يفرض الأمر القطعي واجبًا مطلقًا ما يجعل الحرية خضوعًا لقانون عقلي عام يُطبق على الجميع كما يُفضل في أساس ميتافيزيكا الأخلاق مقارنة بأخلاق كيركغور الذي يرى الواجب فريديًا وجوهديًا.

مقارنة بين كانط وهيجل في مفهوم الحرية

يختلف هيجل اختلافًا جذريًا مع كانط في فهم الحرية رغم اعترافه بأهمية فلسفة معلمه فيبينا يرى كانط الحرية استقلالية فردية مطلقة داخل الإرادة الذاتية (ذات عاقلة تشرّح لنفسها قانونًا كونيًا) ينتقد هيجل هذا التصور باعتباره شكليًا ومجردًا، عند هيجل الحرية خلق حقيقي وملمس في العالم من خلال الروح الذي يتطور تاريخيًا، الحرية عند هيجل

هي «الضرورة المفهومة» أو «الوجود مع الذات في الآخر» أي أن الإنسان لا يصبح حرًا إلا داخل مؤسسات اجتماعية وعقلية موضوعية مثل الأسرة والمجتمع المدني والدولة الحديثة، بينما يضع كانط الحرية في عالم الشئ في ذاته (نومينال) يرى هيجل أن الحرية تتحقق فعليًا في عالم الظواهر نفسه عبر الجدل التاريخي حيث يتجاوز الفرد ذاته الشكلية ويندمج في الكلية العقلية، إن حرية كانط فريدة وصورية أما حرية هيجل فهي موضوعية وتاريخية ومؤسسية ما يجعل فلسفة هيجل نغدادًا لـ«الأخلاقية» الكانطية وتجاوزًا لها نحو «الأخلاقية الموضوعية» هذا الاختلاف يعكس تحولًا من فردانية العقل الكانطية إلى روحانية تاريخية جماعية عند هيجل.

الخاتمة.. الحرية الكانطية وإرثها في عصرنا

في عصر يغلب فيه الاستهلاك والتكنولوجيا والضغط الاجتماعي تبقى الحرية الكانطية دعوة للمجاهدة الداخلية لتكون أحرارًا لنشرح لأنفسنا ما يليق بكرامتنا كعقلاء مشروع أخلاقي حيا يدعونا وبهذا فهي نقلة نوعية في تاريخ الفكر الأخلاقي؛ فمن كونها مجرد «إمكانية» أو «حق سياسي» تحولت إلى «شرط وجودي» لكل أخلاق ممكنة، يتميزه بين عالمي الظواهر والشئ في ذاته ويجعله الاستقلالية جوهر الإرادة لم يحل كانط تناقض الحتمية والحرية فقط وإنما أرسى أساسًا متينًا لكرامة الإنسان ككائن تشريعي.

هذا التصور يظل عميق التأثير حتى اليوم فهو يواجهنا بتحدٍ دائم هل نعيش كأدوات للرغبات والظروف أم نختر أن نكون مصدر القانون الأخلاقي الذي نحن أنفسنا؟

حلب تحت وطأة القوة الناعمة التركيّة

بدرانخا نوري

ومنها إلى الأربن.

وفي تصريح أدلى به أورال أوغلو في ٢٢/٣/٢٠٢٥ كشف عن خطة نصح تركيّة شاملة لقطاعي الرسميّة الكبيرة، فإنّ الزيارات متواصلّة على المستوى التقني والمؤسّساتيّ وذلك على إطار عملية انتقالٍ من القوة الخشنه مملّكة بالبعوان العسكريّ عبر الجهد إلى القوة الناعمة عبر المشاركة في إعادة تأهيل المؤسّسات والبنى التحتيّة. وحلب هي واسطة العقد في مخطط الطموح التركيّ في سوريا وهي بوابة الانفتاح على الدول العربيّة ومعقّد خطّ الترانزيت التجاريّ الدوليّ.

جدل حول حديقة أردوغان

٢١/١٢/٢٠٢١ أعلنت رئيسة بلدية عينتاب فاطمة شاهين عن إطلاق مشروع لإنشاء حديقة "رجب طيب أردوغان" الوطنية في مدينة حلب. وأشارت فاطمة إلى أنّ المشروع يحمل أهمية كبيرة للجانين وستكون الحديقة رمزاً قوياً لمستقبل مشترك ومباركة منذ البداية، بحسب وصفها.

وسيفند المشروع من قبل بلدية عينتاب. عقب توقيع بروتوكول تعاون مع محافظة حلب بهدف إنشاء مساحة تمتد على ١٥,٠٠٠ م٢، ونشرت فاطمة صوراً افتراضية لتصميم الحديقة.

وإذ أثار تداول الأسمم بكثير من الاستغراب والجدل في الأوساط العامة، أفاد مدير دائرة إعلام مدينة حلب التاريخي، وقال أورال أوغلو: "ترغب في إحياء الحط القديم بطابع رمزيّ وتاريخيّ. لكن إذا كنا نتحدث عن نقل البضائع والخدمات إلى المستوطنين فسنبنيهاً أولاً بتصميم خطنا الحديث الحالي حتى حلب". وأشار إلى أنّ تكلفة المشروع حُصِّرت بنحو ١١٠ ملايين دولار، لافتاً إلى وجود خط حديديّ عامل بالفعل بين حلب ودمشق، وأضاف: "سنستعمل أيضاً على إحياء خط السكك الحديدية المتعد من نصيبين إلى قامشلو، وبذلك سنؤمن اتصالاً مع كلّ من سوريا والعراق؛ مؤكداً أنّ هذه المشاريع مدرجة ضمن جدول أعمال الحكومة.

وكان الوزير التركيّ قد كشف في ٢٤/١٢/٢٠٢٤ في سوريا، وأكد أنّ تحسين الطريقين السريعين M4 وM5 وبناء الجسور المدمرة ضمن الأولويات. مشيراً إلى أنّ الاستثمارات ستنفذ عبر منظمات تركيّة مثل "حكّة" وأفاه"، في إطار تحسين البنية التحتية ودعم الاستقرار في سوريا. كما نقل



موقع TRT HABER التركيّ، وأضاف أورال أوغلو: "سنسليم اتفاقية مع الإبراة السوريّة الجديده لترسيم حدود المناطق البحريّة، ولدينا خطة عمل عاجلة تشمل استئناف خدمات النقل الجويّ والسكك الحديدية، والطرق البريّة، ثقافيّة واجتماعيّة وتاريخيّة. وإعادة تأهيلها إضافة لتحسين شبكات الاتصالات وإعادة تشغيل المطارات.

وسبق أنّ أعلن أورال أوغلو في ٢٢/٣/٢٠٢٥ أنّ شركتيّ تركيّة فازت بمناقصة لتجديد وتوسيع مطار دمشق الدوليّ، مضيفاً أنّ مشاريع مشابهة تُبحث أيضاً في مدينة حلب، وتطرق إلى مساعي إعادة تفعيل خط السكك الحديدية بين مدينتي عينتاب وحلب. وكشف الوزير التركيّ عن اتفاق مبدئيّ لتمكين الشاحنات التركيّة من العبور مباشرة عبر الحدود. دون الحاجة إلى عمليات التفرغ وإعادة التحميل وسُيُنَاح تعليمية وصحيّة. بهدف خلق واقع اقتصاديّ للشاحنات التركيّة إمكانيّة العبور إلى سوريا



واجتماعيّ مترابط مع تركيا وترسيخ حضورها لاعياً رئيسيّاً في المنطقة، وتعتمد تركيا في هذه الاستراتيجية على "القوة الناعمة" ودمج بين الأدوات العسكريّة والمدنيّة لترسيخ نفوذ طويل الأمد.

١٣/٤/٢٠٢٥، زار حلب وفدٌ تجاريّ واقتصاديّ تركيّ، ضم محافظ أنطاكيا وشخصيات اقتصادية وصناعيّة تركيّة. واجتمعوا مع مسؤولين سوريين بينهم محافظ حلب عزام غريب. عينتاب الكرنى لا يحتوي على أي نصّ وجؤل الوفد التركيّ في المنطقة الاقتصاديّة والشيخ جبار كما زار معامل الحديد والإسمنت، والألواح المعدنية، والكابلات الكهربائيّة. ومعمل الجرات، ومعامل النسيج في حي بسنان باشا، وأثارت الزيارة أسئلة حول نوايا تركيا في المدينة، وخاصة مع تداول أخبار عن نية الحكومة التركيّة منح التجار والصناعيين السوريين جوازات سفر تركيّة بدل الهويات المؤقتة.

في ٢٩ أيار ٢٠٢٥، جرى توقيع "اتفاق نوأمة" بين مدينتي حلب وعينتاب ويشمل الاتفاق تنظيم المشاريع وتحسين واقع النظافة، وتوسعة المساحات الخضراء إضافة إلى تبادل الخبرات في قطاعات البنية التحتية والاقتصاد والزراعة.

١٣/٣/٢٠٢٥، زار وفد تركيّ رسميّ ضم رئيسة سياسات البيئة والتخطيط العمرانيّ في حزب العدالة والتنمية سيفيالي نوّجر، ورئيسة بلدية عينتاب فاطمة شاهين وذلك لبحث سبل تعزيز التعاون المشترك وتفعيل اتفاقية نوأمة بين مدينتي حلب وعينتاب.

خُذل تركيا منذ سنوات مناطق واسعة في ريف حلب الشماليّ والشرقيّ، فقد بدأت باحتلال جرابلس في آب ٢٠١٦ ثم الباب في شباط ٢٠١٧ وعفرين في آذار ٢٠١٨، وقامت في هذه المناطق بعملية تتركك عميقة برفض فيه اللغة التركيّة والعملية التركيّة، ومن مظاهر التتركك افتتاح مراكز تابعة لأكاديمية الأناضول ومراكز ثقافيّة باسم "بروس إمرة" والذي أعلن أن خطته تهدف إلى تعليم ٣٠٠ شخص اللغة التركيّة، يمكن النظر إلى مدينة حلب على أنّها محاطة بسوار باللغة التركيّة.

واعتبر مراقبون تعيين عزام غريب، في ٢١/١٢/٢٠٢٤ محافظاً لحلب مؤشراً بتجاوز التنسيق بين دمشق وأنقرة ليكون استجابة لحظليها، وعقل أحمد داود أوغلو رئيس الحكومة التركيّة السابق على التعيين "هل سينتجرا" فيه إلب وحلب وأجزاء من الرقة ودير الزور وما تسمى بولاية الموصل العثمانية التي تضم الموصل وكركوك وهولير والسليمانية جزءاً من عبر الخلافات إلى ما وراء الحدود. على تقدير اعتذار، وأضاف: "فليرزوا حلب ويشربوا القهوة التركيّة التي سيفيحمها لهم الوالي الجديد الذي سيرحب بهم بلغة تركيّة جميلة، ومعلوم أنّ عزام غريب خريج جامعة بينفول التركيّة باختصاص العلوم الإسلاميّة.

العلم التركيّ فوق قلعة حلب

الإجراء بمفهوم "الميثاق المنيّ" والمقصود بذلك إيفاء اسمي مدينتي حلب والموصل حاضراً في النقائش العام والميراثية وتأكيد هدف استعادتهما.

عمليّاً كلّ تصريحات المسؤولين الأتراك خلال الأزمة السوريّة حول المنطقة الآمنة إما قصد بها المناطق التي يشملها "الميثاق المنيّ" والتي يعثرونها أرضاً تركيّة، ففي ٧/١٩/٢٠١٩، خذت وزير الداخلية التركيّ سليمان صويلو في مقابلة تلفزيونيّة مع قناة "خبر تورك" عن منطقة "الميثاق المنيّ" وقال: "إنّ ٢١٪ من اللاجئين السوريّين في تركيا جاؤوا من أراضي حدود "الميثاق المنيّ".

عقدهُ الخطة التركيّة في حلب

بعد اتفاق العاشر من آذار ٢٠٢٤ الشامل تمّ التوصل إلى اتفاق خاص بوضع حيي الأشرفيّة والشيوخ مقصود في ٤/١/٢٠٢٥، وشكّل ذلك إطار التنسيق مع محافظة حلب والمؤسّسات الإداريّة والخميّة فيها. وزار في هذا السياق مسؤولون حكوميون الجيين. وضمتّ الحواجر الآمنية على مدارل الجيين عناصر من الأمن العام والأمن الداخليّ (الأسايش)، ولكنّ أفقرة خضيت خؤلّ الجيين إلى "سوّج إداري" مُلهم لسلطات أخرى ووحدت النموذج التنسيقيّ عاتفاً بعهودها باتفاقيات خفض التصعيد.

ولكن مع سقوط مدينة حلب برزت أولى مؤشرات حضور التركيّ خلال التجمع الاحتفالي حول قلعة حلب برفع العلم التركيّ. ما أثار حوله واسعة في الأوساط العامة وعلى على مواقع التواصل الافتراضي، وترافق ذلك بتداول الأتراك هاشتاغ "حلب الولاية ٨٢" والذي تصدّر التردد، وأظهرت المقاطع الصورة عناصر مسلحة يتكلمون بلغة تركيّة ركيكة ومعظمهم من أوزبكستان أو الشيشان أو الأيوغر.

وكان من الممكن تفسيره ضمن السلوكيات الفردية لولا انضمام رئيس حزب الحركة القوميّة دولت بهجلى من أفقرة إلى المشهد الاحتفاليّ فكتب يرتعد القلب عند ذكر حلب. لأنّ جيب تركيّة ومسلّمة حتى النخاع، ولسنا الجوين الذين يقولون ذلك التاريخ يقول ذلك. والجغرافيا تقول ذلك. والحقيقة تقول ذلك. ويقول الأجداد. والعلم التركيّ الرفوع على قلعة حلب يقول كل شيء، وكتبت لينة أردوغان إسرائ على منصة إكس تقول: "بعد ١٠٠ عام على الدولة التركيّة العثمانية خلقاً فوق محافظة حلب، نصر مبارك وفتح قريب".

احتفت صحيفة "يني شفق" التركيّة المقربة من حكومة حزب العدالة والتنمية، برفع عناصر هيئة خير الشام والمجموعات الخالفة معها العلم التركيّ على قلعة حلب، ووصف أتراك مدينة حلب، بأنها "أرضهم الموعودة"، وذلك على خبير الصحيفه التركيّة بالفيسبوك، وآخرون، قالوا إنها "ترابنا العثمانيّ".

الولاية ٨٢

مع السيطرة على حلب عادت وسائل الإعلام الموالية لأنقرة للحديث عما يسبقي بخارطة الميثاق الوطنيّ التي تعتبر الشمال السوريّ ما فيه إلب وحلب وأجزاء من الرقة ودير الزور وما تسمى بولاية الموصل العثمانية التي تضم الموصل وكركوك وهولير والسليمانية جزءاً من تركيا الحالية، وفيما اعتبروا حلب الولاية رقم ٨٢ فإنّ إلب رقم ٨٣.

وشوهدت سيارات تركيّة في المدينة خُمِلَ لوحات تبدأ بالرقم ٨٢ في إشارة إلى أنّ حلب هي الولاية التركيّة ٨٢، ومن المؤشرات التي تؤكّد الأطماع التركيّة القديمة بالسيطرة على حلب أنّ الحكومة التركيّة تخصص في البرابنة الرسمية للدولة مبلغاً رمزياً مقداره ليرة تركيّة باسم حلب مائلٌ باسم الموصل. ويرتبط هذا

ميلاد القائد عبد الله أوجلان نقطة حؤل تاريخية ومفصلية، وهو ميلاد للتححر الفكري عند الكرد. والشعوب المؤمنة بالحرية. والقائد عبد الله أوجلان. يمثل اليوم جوهر القضية الكردية وحلها. ليس في تركيا فحسب. بل على مستوى الأجزاء الكرديستانية، ومشروع الأمة الديمقراطيّة، هو السبيل لتحقيق المساواة والعدالة للشعب الكردي. وشعوب العالم الحرّة،

عقدهُ الخطة التركيّة في حلب



محجوب حسو

مشيرةً: "المرأة في روج آفا، وعلى مستوى كردستان، أصبحت لها بصمة تضالّية، ومجتمعية وسياسية ودبلوماسية، لا يمكن تجاهلها. وكل ذلك كان بفضل فكر وفلسفة القائد عبد الله أوجلان، الذي أعطى المرأة الكثير من الاهتمام، وساهم في تغيير نظرة المجتمع لها. ويجب أن يعلم الجميع أن كمال المجتمع يكمن في حرية المرأة".

حرة المجتمع من حرية المرأة

في السياق، حدّثت لصحيفتنا الإدارية في مؤثّر سننار "جواهر عثمان"، "يوم ميلاد القائد عبد الله أوجلان، يمكننا أن نعيد قراءة التاريخ، ونرى دور المرأة، ونحن مديون له، لأنه حرر المرأة من العبودية"، وأكّدت: "القائد عبد الله أوجلان، أزال غبار الظلم والعبودية عن المرأة، وجعل لها إرادة. حيث كانت مهمشة، ولم يكن لها دور في المجتمع. ويفضل فكر القائد عبد الله أوجلان، باتت المرأة تمتلك القوة والإرادة، اليوم اعتلت المرأة مراكز القيادة في ساحات القتال. والتنظيم، والإدارة، والدبلوماسية، وأصبحت رياضية في أماكن القرار".



عيسى أمين

للقائد عبد الله أوجلان، الذي دائما ما كان مبادراً وداعياً لإنهاء الصراع. وخوض عملية السلام السلمية، لذا، فإن إطلاق سراح القائد عبد الله أوجلان، باتت ضرورة لنجاح العملية". وبيّنت: "قوى الشر والظلام تسعى إلى إفشال عملية السلام، لأنّها تعادي مشاريعهم التوسعية والاحتلالية في المنطقة، وهي بذلك التي تريد خلق جُمع مجتمعاتنا، في محاولة لتحقيق أهدافها ومصالحها على حساب أمن واستقرار المنطقة وشعبوها".

واختتمت الإدارية في مؤثّر سننار، جواهر عثمان: "نحن مديون للقائد عبد الله أوجلان، ونعاهده بأننا سنناضل من أجل حريته حتى آخر نفس من حياتنا،

رفع سياسة الإبادة والتعذيب مسؤولة دولية وحقوقية



لا يمكن تحقيقها، دون حرية القائد عبد الله أوجلان، أن مبادرة السلام والمجتمع الديمقراطي التي أطلقها في السابع والعشرين من شباط ٢٠٢٥، أثبتت للعالم أجمع مدى حرصه على دماء الشعب الكردي التي كانت حقلنا للدماء والعمل على حل القضايا العالقة ديمقراطياً.

في ختام حديثه دعا عيسى أمين، تركيا بالعمل الجاد لتحقيق السلام، من خلال تحرير القائد عبد الله أوجلان جسدياً، وطلب المؤسّسات الدولية، ومؤسّسات حقوق الإنسان، القيام بمسؤولياتها تجاه دعم عملية السلام، والضغط على تركيا لإنهاء سياسة التركيّة، التي وضعته في سجن إمرالي العزول، ولكنه جعل من إمرالي منارة ومدرسة، وشعلة للفكر الحر".

وأشار: «الكل يدرك أن عملية السلام

ناصر حاج منصور: إقرار دستور يحترم حقوق السوريين

يحقق السلام والاستقرار



المتخذة خلال المرحلة الانتقالية في سوريا. لا ترقي إلى مستوى خقيق العدالة الانتقالية، ووصف إجراءات المحاسبة بأنها ضعيفة ومحدودة ولم تف بالغرض المطلوب.

وأضاف: «للمراسمات على أرض الواقع تشير إلى غياب المحاسبة الفعلية، وأن السلطات الحالية غير معنية بالديمقراطية، لا من حيث التطبيق. الحقوق أسوهمت في تفاقم الأوضاع ووقوع أحداث دموية في عدة مناطق، ما عزز حالة الخوف، وضعف القعاش نتيجة غياب آليات حقيقية للمحاسبة».

وحذّر: «من استمرار هذا الواقع دون اتخاذ تدابير وحلول جذرية من شأنه أن يؤدي إلى مزيد من التدهور في الأوضاع داخل سوريا، اليوم الحوار له دور كبير مهمم في إنهاء النزاع السوري، بالطبع الحوار البناء، وأن تكون الأطراف المتحاورة متفقة، بأن مخرجات الحوار ستلحق عملياً.

طرخ السلام لا يتجاوز حدود الشعارات

البيئة أولاً.. معركة الوعي قبل الموارد



أيمن روج

الحفاظ على التوازن بين الإنسان ومحيطه وضمن استدامة الموارد دون استنزافها. كما أنّ البيئة اليوم لم تعد مفهوماً محلياً فقط بل أصبحت قضية عالمية مترابطة. فالتلوث في مدينة ما قد يؤثر على مناخ منطقة أخرى. والانبعاثات في دولة قد تساهم في ذوبان الجليد في قارة بعيدة. وهذا ما يجعل المسؤولية مضاعفة على الجميع.

البيئة النظيفة تعني هواءً نظيفاً وماءً صالحاً للشرب وغذاءً آمناً. وكلما تدهورت البيئة زادت الأمراض وانتشرت الأوبئة وارتفعت تكاليف العلاج وتراجعت جودة الحياة لكن الخطر لا يقف عند هذا الحد. بل يمتد فكراً أو شعاراً موسمياً. بل أصبح ضرورة وجودية تحس صحة الإنسان واستقرار المجتمعات ومستقبل الأجيال القادمة. ولم يعد بالإمكان تأجيل هذا الملف أو التعامل معه بسطحية. لأن ما يحدث اليوم من تلوث واختلال بيئي هو نتيجة تراكمات طويلة من الإهمال وسوء الإدارة وغياب الوعي. وإن الاستمرار في هذا النهج يعني ببساطة تهديد الحياة كما نعرفها.

إن الحفاظ على البيئة لم يعد مسؤولية جهة واحدة. بل هو منظومة متكاملة تبدأ من الفرد وتمتد إلى المؤسسات. وعلى رأسها البلديات التي تمثل خط الدفاع الأول في إدارة الشأن البيئي على المستوى المحلي. لكنها في الوقت ذاته ليست الجهة الوحيدة القادرة على التغيير. فالمجتمع هو شريك حقيقي وليس متلقياً فقط.

البيئة ليست فقط أشجاراً وهواءً ومياهاً. بل هي كل ما يحيط بالإنسان ويؤثر فيه ويتأثر به من عناصر طبيعية وبشرية وصناعية. وهي منظومة دقيقة وأي خلل في أحد مكوناتها ينعكس على بقية العناصر. لذلك فإن الحفاظ عليها يعني

تحمل البلديات مسؤولية



كبيرة في تنظيم الحياة البيئية داخل المدن. فهي تقوم بجمع النفايات وإدارتها بطرق حديثة وصحية. وتعمل على إنشاء الحدائق والمساحات الخضراء للحفاظ على التوازن البيئي. وتراقب التلوث وتفرض القوانين على المخالفين كما تسعى لتنفيذ مشاريع إعادة التدوير وتقليل النفايات وتنظيم حملات توعية مستمرة للمواطنين. ويمكنها أيضاً أن تبني حلولاً أكثر تطوراً مثل استخدام التقنيات الذكية في إدارة النفايات. وحويل المخلفات إلى طاقة. وتشجيع المشاريع الصغيرة المرتبطة بالبيئة. وفرض غرامات رادعة على من يسيء للبيئة. لكن نجاح هذه الجهود يبقى مرهوناً بمدى تعاون المجتمع معها. فالقوانين وحدها لا تكفي إن لم يرافقها وعي وسلوك مسؤول. كما أن غياب الثقة بين المواطن والمؤسسة يضعف أي جهد مهما كان متقدماً.

المواطن هو العنصر الأهم في معادلة الحفاظ على البيئة. فالسلوكيات اليومية البسيطة قادرة على إحداث فرق كبير. وما يفعله الفرد في منزله ينعكس مباشرةً على الشارع والحي والمدينة. مثل عدم رمي النفايات إلا في الأماكن المخصصة واستبداله بمواد صديقة للبيئة وترشيد استهلاك الماء والكهرباء والحفاظ على نظافة الشوارع والأحياء والمشاركة في حملات التنظيف والتشجير. فكل تغيير يبدأ من المنزل لينعكس على الشارع ثم الحي

وصولاً إلى المدينة بأكملها. وهنا تظهر قيمة التربية والوعي. لأن السلوك البيئي ليس قراراً مؤقتاً بل هو نمط حياة. ومن المهم أيضاً أن يتحول الحديث عن البيئة إلى ثقافة يومية متداولة بين الناس. في المجالس والبيوت ووسائل التواصل الاجتماعي. بحيث يصبح من المعيب اجتماعياً رمي النفايات في الشارع أو تلويث المكان. وأن يتحول الشخص الإيجابي بديلاً إلى قدوة يُحتذى بها. لأن التأثير الاجتماعي أحياناً أقوى من القوانين نفسها. ويمكن للإعلام أن يلعب دوراً محورياً في تسليط الضوء على النماذج الإيجابية وفضح السلوكيات السلبية.

ولا يمكن إغفال دور المدارس والجامعات في بناء جيل واعي بيئياً. من خلال الأنشطة العملية وليس فقط المناهج النظرية. مثل حملات التشجير وزيارات مواقع إعادة التدوير وتنظيم مسابقات بيئية؛ لأن ما يتعلمه الطفل بالممارسة يترسخ أكثر من أي درس نظري. كما أن إشراك الشباب في صنع القرار البيئي يمنحهم شعوراً بالمسؤولية والانتماء.

ويمكن لأي شخص أن يساهم بخطوات بسيطة لكنها فعالة مثل تخصيص سلة مهملات داخل السيارة لتجنب رمي النفايات في الطريق وتعليم الأطفال منذ الصغر احترام البيئة وعدم تلويثها ومحاولة فرز النفايات إلى بلاستيك وورق ومواد عضوية وزراعة شجرة واحدة على الأقل أمام المنزل أو في الحديقة وتجنب حرق النفايات



لما يسببه من تلوث خطير للهواء واستخدام وسائل النقل المشتركة أو المشي كلما أمكن لتقليل الانبعاثات وإصلاح أي تسرب للنباه وعدم الإسراف في استخدامهما وإطفاء الأنوار غير الضرورية. فهذه التفاصيل الصغيرة حين تتراكم تصنع فرقاً كبيراً على مستوى المدينة.

إن أخطر ما يواجه البيئة ليس فقط التلوث. بل اللامبالاة. فحين يعتاد الإنسان على رؤية القمامة في الشارع دون أن يتحرك. يصبح جزءاً من المشكلة دون أن يشعر. وحين يبرر الخطأ بحجة إن «الجميع يفعل ذلك» تتسع دائرة التدهور. لذلك، فإن التغيير الحقيقي يبدأ من كسر هذه القاعدة. ومن قرار فردي يقول: «أنا لن أكون جزءاً من الفوضى».

الحفاظ على البيئة ليس مهمة مؤقتة بل أسلوب حياة يجب أن يتجذر في سلوكنا اليومي. وبين دور البلديات وجهود الأفراد. تتشكل منظومة متكاملة قادرة على حماية بيئتنا وبناء مستقبل أكثر أماناً وصحة. فالأرض التي نحافظ عليها اليوم هي الحياة التي نمنحها لأبنائنا غداً. والمدينة التي نحترمها اليوم ستمنحنا غداً كرامة العيش فيها. وما بين الإهمال والوعي تقف مجتمعات كاملة على

معتز طريق. إما أن تختار طريق النظافة والحياة أو تستمر في طريق التلوث والتدهور. والقرار في النهاية ليس بيد جهة واحدة. بل بيد كل شخص يخرج من منزله يومياً ويقرر: هل يترك أثراً جميلاً أم عبئاً إضافياً على هذه الأرض.

مزارع: أمطار تنعش الأرض.. وأزمات تهدد محصول القمح

الدراسية، نيرودا كرد ـ لم تكن الأمطار الغزيرة التي هطلت في روج آفا خلال الفترة السابقة كفيلاً بطمانّة الفلاحين على مستقبل أرزاقهم. على الرغم من بصيص الأمل الذي أحيته في نفوسهم. فعلى الرغم من أهميتها وفوائدها. إلا أن موسم القمح لا يزال يواجه العديد من التحديات ويتطلب المزيد من الاعتناء الجدي به.



يُهيئ المناخ المناسب للحشرات كي تنشط في باطن التربة. ما يؤدي إلى تضرر المحاصيل الزراعية. وأيضاً تؤدي مع الزمن إلى الصّدأ في جذور النباتات. وهذا ما سيؤثر على الإنتاج في نهاية الموسم الزراعي.

صعوبات وعراقيل

وتطرق درويش إلى «إن العمل الزراعي في مناطق روج آفا بات يواجه صعوبات وعراقيل كثيرة. أبرزها ارتفاع تكاليف اللواد الأساسية للزراعة. كالبنّاز والحصاد والنقل. فعلى سبيل المثال بات الطن الواحد من السماد العضوي يسعر ٧٥٠ دولار. وهذا بشكل عائقاً إضافياً على كامل المزارع. بالإضافة إلى ذلك سوء إدارة نظام العقود من قبل مؤسسة إكثار البنّاز. فكل العقود التي تُبرم مع المزارع تفرض على المزارع أن يدفع كل التكاليف نقداً. حيث جرى التخلي عن الأعراف الزراعية السابقة التي كانت تزود الفلاح بكل هذه المستحقات مع انتهاء الموسم الزراعي».

وتابع: «الطامة الكبرى التي تلقاها المزارع لهذا الموسم. هي توزيع بذور «مضروبة» على المزارعين. ما أدى إلى عدم إنتاج أي حبة قمح في مناطق رش تلك البذور. حيث بقيت الأرض قفاحاً دون أن ينبت فيها شيء. وعند تقديم طلبات الكشف والتعويض لمؤسسة الزراعة في الدراسة. تهمهم لجنة الكشف بعض المزارعين بأنهم أخفوا البنّاز التي حصلوا عليها من المؤسسة وقاموا



بشكل كامل. إذ إن غيابها قد يُبدّد أثر الأمطار ويؤدي إلى خسائرٍ جديدة.

في ضوء ذلك. يبقى الموسم الزراعي في روج آفا رهينة تضافر عدة عوامل. لا تقتصر على الظروف الطبيعية فحسب. بل تشمل أيضاً حُسن إدارة اللواد وتوفير مستلزمات الإنتاج. بما يضمن حماية جهد الفلاحين وحُقيق الاكتفاء الغذائي للمنشود.

فغزارة الأمطار. وإن ساهمت في تحسين رطوبة التربة وتعزيز نمو المزروعات. إلا أنها في بعض المناطق تسببت بأضرار مباشرة نتيجة السيول وجمع المياه. ما أثر سلباً على بعض المحقول. وأدى إلى تراجع في جودة المحصول. كما أن المشكلة الأبرز تخلت في توزيع بذار غير صالحة أو «مضروبة» على عدد من المزارعين. الأمر الذي انعكس بشكل واضح على ضعف إنبات القمح في مساحاتٍ واسعة. بل وانعدام الإنتاج في بعضها. ما أثار استياءً واسعاً في الأوساط الزراعية.

وإلى جانب هذه التحديات. يواجه المزارعون عقبةً إضافيةً تتمثل في نقص مادة المازوت. التي تُعدّ عنصراً أساسياً لاستمرار العملية الزراعية. سواءً في تشغيل مضخات الري أو لفنّرة طولية يعرفل عملية التركيب الضوئي التي تعمل على أساسها كل النباتات. فغياب الشمس عن التربة

برش بذار «مضروبة» غير صالحة».

الأمطار لا تغني عن المحروقات

لفت درويش إلى أنه حتى الآن لم توزع سوى دفعة واحدة من مادة المازوت الزراعي. وذلك ظلماً من المعنيين بأن الأمطار يمكن أن تُغني عن المازوت. وهذا كلام غير دقيق. حيث أنه في نهايات فترة الموسم. وقبل بدء الحصاد. تكون درجة الحرارة مرتفعة جداً. ما يؤدي إلى جفاف التربة وحاجتها للماسة لسقي. حيث أن البذور التي خُتضنا

أزمة خدمات متفاقمة في مناطق الحكومة المؤقتة

وفي مدينة الرقة. واصل عمال «مطحنة الرقة» اعتصامهم لليوم الثاني احتجاجاً على توقف صرف رواتبهم ومستحقاتهم للمالية لثلاثة أشهر متتالية. ما تسبب بضائقة مادية لعائلات تعتمد على هذا الدخل. في ظل ارتفاع أسعار المواد



الأساسية. كما تعاني أحياء حلب الشرقية ومنطقة الشيخ نجار الصناعية من سيول جارفة وفيضانات نتيجة

في مدينة دير الزور يعاني الأهالي من نقص حاد في أسطوانات الغاز المنزلي. حيث تنفذ الكميات بسرعة. ما يضطر الكثيرين للجوء إلى السوق السوداء بأسعار تصل إلى ثلاثة أضعاف السعر الرسمي. وأدى هذا النقص إلى ازدحام شديد أمام مراكز التوزيع وخلق حالة من الفوضى. في ظل ضعف الرقابة وآليات التوزيع غير الفعالة.

أما على صعيد الكهرباء. شهدت مناطق الحكومة المؤقتة زيادة في ساعات الخدمة العامة لا يزال يعاني من خدبات كبيرة. فقد شهدت بعض المناطق محاولات محدودة لتحسين البنية التحتية. مثل صيانة محطات التوليد وشبكات النقل. إلا أن هذه الإجراءات بقيت في إطار الصيانة الطارئة والإسعافية. دون أن تحدث تغييراً جوهرياً في نوعية الخدمات أو استقرارها في الأسعار.



مركز الأخبار - تشهد مناطق الحكومة المؤقتة. تدهوراً واضحاً في مستوى الخدمات الأساسية. حيث يعاني المواطنون من أزمات متعددة في الغاز والكهرباء. إضافةً إلى تأخر صرف الرواتب وغياب الصيانة للبنية التحتية. ما يزيد الضغوط العيشية على السكان.

مرّ أكثر من عام على تشكيل